جامعة التكوين

المتواصل

مركز بن عكنون

ينظم يوما دراسيا حول موضوع :

"أهمية اللغة الإنجليزية لطلبة الليسانس و الماستر في البحث العلمي و استخدام تكنلوجيا الإعلام و الإتصال"

يوم 06 ماي 2023

حضوريا بمركز بن عكنون (كلية الحقوق سابقا)

الهيئة الشرفية

الرئيس الشرفي لليوم الدراسي

أ.د. رابح شريط "مدير جامعة **التكوين المتواصل** "

رئيس اليوم الدراسي مدير مركز بن عكنون

أ .د. كريم يايسي

منظم اليوم الدراسي:

د . رضوان مختاري

ديباجة اليوم الدراسي:

فتحت مؤسسات التعليم العالي في الجزائر الباب على مصراعيها لتبني اللغة الإنجليزية حتى صارت تنافس اللغة الفرنسية بعدما ضلت الأخيرة قابعة مهيمنة على الجامعات الجزائرية لسنين طويلة بعد الإستقلال ، لا سيما بعد أن أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بإقراره اعتماد اللغة الإنجليزية في المناهج التعليمية بدءاً من الطور الابتدائي و خرج بموجبه بيان مجلس الوزراء عقب اجتماع ترأسه الرئيس بقرار يقضي باعتماد اللغة الإنجليزية بدءاً من الطور الابتدائي خضع لدراسة عميقة من قبل خبراء ومتخصصين ، و انخرطت رسمياً العديد من الوزارات في هذا الإتجاه الجديد ،

من بينها وزارة التعليم العالي التي أطلقت استفتاء على مواقع التواصل الاجتماعي حول اعتماد الإنجليزية لغة أجنبية أولى في الجامعات بدل الفرنسية، حيث صوت أكثر من 90 في المئة لصالح تعزيز استعمال الإنجليزية في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي،إضافة إلى إلغاء وزارة التربية اللغة الفرنسية نهائياً اختبارات الترقية المهنية للمعلمين والأساتذة، وإدراج الإنجليزية في مسابقات التوظيف الخارجية، إلى جانب منع مؤسسات حكومية عدة استعمال اللغة الفرنسية في تعاملاتها الداخلية.

و في سبيل اعتماد اللغة الأكثر انتشاراً على مستوى العالم، في النظام التعليمي الجزائري ، فلقد أقدم وزير التعليم العالي و البحث العلمي على خطوة تعد إيجابية للغاية بحيث أصدر تعليمة إلى رؤساء الجامعات بقصد تعزيز استخدام اللغة الإنجليزية كلغة رسمية للتدريس والبحث والإدارة في كافة المعاهد و المدارس العليا و الكليات للطلاب والأساتذة و ذلك بإيفاد مختصين و تكليف مسؤولين في الميدان .

و لقد تأكد هذا السعي خاصة بعد أن اتضح جليا أن أحدث وأفضل الأبحاث و الدراسات و الكتب و المؤلفات في كافة مجالات العلوم الإنسانية و الإجتماعية و الدقيقة صارت اللغة الإنجليزية نشرها إلكترونيا و ورقيا ، في حين تتأخر المصادر الفرنسية لمدة شهور أو حتى سنوات و تدنى ترتيبها جدا ، ناهيك عن أن ربع سكان العالم يتحدثون الانجليزية ويفهمونها ، علاوة عن أن أكثر من 95 في المئة من البحوث العلمية تنشر باللغة الإنجليزية، فضلاً عن كون التجارة والاتصالات تتم جميعها بهذه اللغة .

و لم تبقى جامعة التكوين المتواصل في منأى عن كل هذا التطور الإيجابي و الحركية العلمية إذ تقلص تعليم اللغة الفرنسية إلى حد ضيق جدا ، و وفقا لتوصيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي شرعت جامعة التكوين المتواصل في تحضير برامج تكوينية في نمط التعليم عن بعد في طور ليسانس في فروع :

إعلام وإتصال ، المحاسبة ومالية و الحقوق ،و برامج تكوينية في طور الماستر في نمط التعليم عن بعد كذلك في فروع : الصحافة المطبوعة والالكترونية ، قانون أعمال ، التسيير العمومي و المحاسبة لقد نالت اللغة الإنجليزية قسطا وافرا من هذا التحول إذ أصبحت مقياسا متخصصا يدرس في كل هذه الميادين بالإضافة إلى التركيز على ليسانس الإنجلزية التقنية ،وذلك بتعيين مجموعة من الخبراء في ميدان التعليم عن بعد مكلفين بتكوين الأساتذة مصممي الدروس وكذا الأساتذة المرافقين على الخط والهدف من هذه العملية التحضيرية، الانطلاق في التكوين الفعلي على مستوى المنصات الالكترونية.

في محاولة لقياس مؤشر نجاح عمليتي التعليم و التحصيل لدى الطالب الجامعي لا سيما منذ أولى خطواته إلى الجامعة إذ تبدأ معه مسيرة التحصيل و اكتساب المهارات والحصول على معارف جديدة. وقد يرتفع هذا التحصيل وقد ينخفض حسب قدرات الطالب العقلية لبعض المواد وتفوقه في بعض المواد دونما بعضها وحسب استقراره النفسي سواءً في محيط الأسرة أو زملاءه في المدرسة و ينخرط في ذلك الإستاذ الجامعي في القيام بدوره على أكمل وجه، وهنا بالذات يظهر بشكل ملحوظ دور اللغة الإنجليزية دون غيرها من المواد. و اللغة الإنجليزية بتفردها لغة تعتمد على التسلسل في المهارات فهي مادة تعتمد على التراكمات الموجودة عند الطالب من طور الليسانس وعندما يظهر ضعف فيه ولا تتم ملاحظته أو علاجه، يكبر هذا الضعف مع الطالب ويصعب عليه وعلى أساتذته معالجته ، فيكون هناك تأخر بشكل ملحوظ بين الطلاب يشمل مهارات اللغة الإنجليزية بشكل عام (تحدث، كتابة، استماع، وقراءة).. و بحكمها تعتبر لغة مشتركة بين المجتمع العلمي عموما لان نسبة 80% من جميع المجلات العلمية المفهرسة في نظام إسكوبس العالمي تنشر باللغة الإنجليزية.

و بحكم مخرجات البحث العلمي الفعالة والأساسية في تقدم مستوى الطالب بوصفها نتائج صادقة لمجهود بحثي مضن أفضى إلى حل إشكالات حقيقية ، تجلت أهمية تطوير اللغة الإنجليزية لأغراض البحث العلمي فاللغة الإنجليزية متميزة لمساهمة الدول المتقدمة الناطقة بها في شتى مناحي الحياة الحضارية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والمعرفة العلمية والابتكارات ، و بالنتيجة فان الطالب المتمكن من هذه اللغة لديه رؤية عميقة ودراية مميزة تفضيلية عن غيره

الاشكالية

يحاول هذا اليوم الدراسي طرح إشكالية رفع طلبة الليسانس و الماستر تحدي تعلم اللغة الإنجليزية بهدف الفهم الشامل الواسع للبحث العلمي و التمكن من ناصيته ، خصوصا في جامعة التكوين المتواصل التي تشهد اهتماما متصاعدا بتعليم اللغة الإنجليزية في خضم توظيف التكنولوجية الحديثة للإعلام و الإتصال.

محاور اليوم الدراسي:

1.قطاعات إعتماد الجامعة الجزائرية اللغة الإنجليزية.

2.مجالات و طرق استخدام الطلبة للغة الإنجليزية في البحث العلمي.

3.تمكن الطالب من تكنولوجيا الإعلام و الإتصال باللغة الإنجليزية

4.المشكلات المترتبة عن عدم تمكن الطالب من مهارات اللغة الإنجليزية.

5.استخدامات الطلبة للتكنولوجية الحديثة للإعلام و الإتصال في البحث العلمي.

معلومات مهمة

- آخر أجل لاستقبال الملخصات **يوم 05 ماي 2023**
- تاريخ انعقاد المؤتمر يوم 06 ماي 2023
- تُرسل الملخّصات والمداخلات عبر البريد الإلكتروني:

mokhred@gmail.com

تسلّم المداخلات كاملة في شكلها النهائي بعد انعقاد اليوم الدراسي .